Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا فإنّ هذا العمل العلمي، يطرق باباً لم يطرق سابقاً، وهو طرح ومعالجة مسائل تأثير إبداع تولستوي على الأدب العربي المعاصر.

تعرف القراء الروس، أول مرة، على اهتمام المواطنين العرب بشخصية وبإبداع ل.ن. تولستوي من مذكرات من.يا.بلباتيفسكي بعنوان "مصر" التي نشرها في عام ١٩٠٩، والتي عبّر بها عن انطباعاته التي تركتها بنفسه زيارته لمصر. يعتبر – ي. يو.كراتشكوفسكي أول مستعرب روسي اهتم ودرس الدور، الذي لعبه ويلعبه إبداع تولستوي في بلدان المشرق العربي. نشر الأكاديمي ي.يو.كراتشكوفسكي في عام ١٩١٠ مقالة في مجلة "الآداب الأجنبية" العدد (١٢) بعنوان "الكتاب الروس في الأدب العربي". نشرت المقالة بمناسبة وفاة الكاتب الروسي العظيم ليف تولستوي. تتضمن المقالة دراسةً لترجمة مؤلفات الكتّاب الروس إلى اللغة العربية، ومع تقديم بعض المعلومات عن المترجمين. جديرة بالاهتمام دراسة أ.أ.ديميتريفسكي، بعنوان:"الأدب الروسي بالترجمة العربية"، التي نشرت في عام ١٩١٥، كما نشر الناقد: ب.ي.بيريوكوف دراسة" بعنوان "تولستوي والشرق"، وذلك في عام ١٩٢٤، وبعد أقل من نصف قرن أصدر أ.ي.شيفمن كتاباً بعنوان "ليف تولستوي والشرق"، الذي صدر عام ١٩٧١، كما أصدرت الدكتورة آنا أركاييفنا داليننا أكثر من دراسةٍ حول هذا الموضوع، نذكر منها "الأدب الروسي في البلدان العربية"، نشرت هذه الدراسة عام ١٩٦٠. ومقالةً بعنوان "من تاريخ العلاقات الأدبية العربيّة الروسية"(١٩٦٣)، وتدرس المقالة مسرحية الكاتب العربي ميخائيل نعيمة (الآباء والبنون) . ونشرت الدكتورة آنا داليننا– أستاذة الأدب العربي في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة لينينغراد الحكومية، نشرت مقالةً بعنوان لحن كريتسر، لتولستوي وترجمة هذه القصة من الروسية إلى العربية". نشرت هذه المقالة في عام ١٩٧٣. أمّا "لحن كريتسر" فترجمت إلى اللغة العربية في عام ١٩٠٣ في القاهرة. ترجمها من اللغة الروسيّة سليم قبعين.

وجدت هذه الأعمال مادة غنيّة، وأفكاراً مهمةً، ساعدتني في دراسة موضوع: ليف تولستوي والأدب العربي.

وأثناء كتابة هذه الدراسة، استفدنا من أعمال الباحثين حول حياة ليف تولستوي وإبداعه. نذكر من هؤلاء الباحثين ن.ن.غوسيف ي.ي.زايد نشنور، ي.أ.كوبريانوفي، ك.ن.لومونوف، ي.أ.مايمين ل.د.اوبولنسكي، م.ب.غرابتشينكو. وهناك مؤلفون وكتب كثيرة استفدنا منها، وبدونها من الصعب